

لسان العرب

(مطر) المَطَرُ الماء المنكسب من السَّحَابِ والمَطَرُ ماءُ السحابِ والجمع أَمْطَارٌ
وَمَطَرٌ اسم رجل سمي به من حيث سمي غَيْثًا قال لامَتَكْ بِنَتْ مَطَرٍ ما أَنْتَ
وابْنَةُ مَطَرٍ والمَطَرُ فِعْلُ المَطَرِ وأكثر ما يجيء في الشعر وهو فيه أَحْسَنُ
والمَطَرَةُ الواحِدَةُ ومَطَرَتَهُمُ السماء تَمَطَّرُهُمْ مَطَرًا وأَمْطَرَتَهُمْ
أَصَابَتَهُمْ بالمَطَرِ وهو أَفْجَهما ومَطَرَتِ السماءُ وأَمْطَرَهَا □□ وقد مُطِرْنَا وناسٌ
يقولون مَطَرَتِ السماءُ وأَمْطَرْتُ بمعنى وأَمْطَرَهُمُ □□ مَطَرًا أو عذابًا ابن سيده
أَمْطَرَهُمُ □□ في العذاب خاصَّة كقوله تعالى وأَمْطَرْنَا عليهم مَطَرًا فساء مَطَرٌ
المُنْذَرِينَ وقوله D وأَمْطَرْنَا عليهم حِجَارَةً من سِجِّيلٍ جعل الحِجَارَةَ كالمَطَرِ
لنزولها من السماء وَيَوْمَ مُمْطِرٍ ومَطِرٍ ومَطَرٍ ذُو مَطَرٍ الأَخيرة على النسب ويوم
مَطِيرٍ مَطِرٍ ومكان مَمْطُورٍ ومَطِيرٍ أَصَابَهُ مَطَرٌ ووَادٍ مَطِيرٍ مَمْطُورٍ ووَادٍ مَطِيرٍ
بغير ياءٍ إِذَا كان مَمْطُورًا ومنه قوله فَوَادٍ خَطَاءٌ ووَادٍ مَطِيرٍ وَأَرْضٌ مَطِيرٍ
ومَطِيرَةٌ كذلك وقوله يُمْصَعِدُ في الأَحْنَاءِ ذُو عَجْرٍ فيسَّةٍ أَحَمٌ حَيْرٌ كَى
مُزْحِفٌ مُتَمَطِرٌ قال أبو حنيفة المتماطر الذي يَمْطُرُ ساعةً وَيَكْفُفُ أُخْرَى ابن
شميل من دعاء صبيان العرب إِذَا رَأَوْا حَالًا للمَطَرِ مُطَّيْرِي والمِمِّطَرُ
والمِمِّطَرَةُ ثوبٌ من صوفٍ يلبس في المطر يَتَوَقَّى به من المطر عن اللحياني
وَأَسْتَمَطَرَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ لِيَسَّهَ في المَطَرِ وَأَسْتَمَطَرَ الرَّجُلُ أَي اسْتَكَنَ من
المَطَرِ قالوا وَإِنَّمَا سَمِيَ المِمِّطَرُ لِأَنَّهُ يَسْتَتِظِلُّ بِهِ الرَّجُلُ وَأَنشَدَ أَكْبَلُ يَوْمَ
خَلَقِي كالمِمِّطَرِ اليَوْمِ أَضْحَى وَغَدًا أَظَلَّ .

(* في قوله كالممطر وقوفٌ على حرف غير ساكن وهذا من عيوب الشعر) .

وَأَسْتَمَطَرَ لِّلسَّيْطِطِ صَبْرٌ عَلَيْهَا وَالاسْتِمَطَارُ الاسْتِمِطَاءُ ومنه قول الفرزدق
أَسْتَمَطِرُوا مِنِّي قُرَيْشٍ كُلِّ مُمْنِخَدِعٍ أَي سلوه أَن يعطي كالمطر مثلاً ومكانٌ
مُسْتَمَطِرٌ محتاجٌ إِلى المطر وَإِن لَمْ يُمْطَرَ قال خفاف بن ندبة لم يكسُ مِنِّي وَرَقٌ
مُسْتَمَطِرٌ عُدَا وَيُقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ بِالمُسْتَمَطَرِ أَي في برازٍ من الأَرْضِ مُنْكَشَفٌ قال
الشاعر وَيَحِلُّ أَحْيَاءٌ وَرَاءَ بَيْوتِنَا حَذَرُ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالمُسْتَمَطَرِ وَيُقَالُ
أَرَادَ بِالمُسْتَمَطَرِ مَهْوَى العاداتِ وَمُخْتَرَقَهَا وَيُقَالُ لا تَسْتَمَطِرِ الخيلُ أَي لا
تَعْرِضْ لها الفراءِ إِنَّ تِلْكَ الفَعْلَةَ من فُلانٍ مَطِرَةٌ أَي عادةٌ بكسر الطاء وقال ابن
الأعرابي ما زال على مَطَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَطِرَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَطَرٍ وَاحِدٍ إِذَا كان على رأْيٍ

واحد لا يفارقه وتلك منه مُطَرَّة أَي عادة ورجل مُسْتَمَطِرٌ طالب للخير وقال الليث طالب خير من إِنْسان ومطَرَنِي بخير أَصابني وما أَنَا من حاجتي عندك بِمُسْتَمَطِرٍ أَي لا أَطمَع منك فيها عن ابن الأعرابي ورجل مُسْتَمَطِرٌ إِذَا كان مُخَيَّباً للخير وقوله أَنشده ابن الأعرابي وصاحبٍ قُؤِلْتُ له صالحٌ إِنَّكَ لِلْخَيْرِ لَمُسْتَمَطِرٌ فسرهُ فقال معناه إِنَّكَ صالحٌ .

(* قوله صالحٌ هكذا في الأصل وربما كانت من صلي بالأمر إِذا قاسى شدته به) قال أَبو الحسن وتلخيص ذلك إِنَّكَ لِلْخَيْرِ مُسْتَمَطِرٌ أَي مَطْمَعٌ ومَزْرَقٌ قَرِبَتْهُ وَمَطَرَهَا إِذَا مَلَأَهَا وحكي عن مبتكر الكلابي كلمت فلاناً فَأَمَطَرَهُ واسْتَمَطَرَ إِذَا أَطْرَق وقال غيره أَمَطَرَ الرَّجْلُ عَرَقَ جَبِينَهُ واسْتَمَطَرَ سَكَتَ يُقَالُ مَا لَكَ مُسْتَمَطِرًا أَي ساكتاً ابن الأعرابي المَطَرَةُ القِرْبَةُ مسموع من العرب وَمَطَرَتِ الطيرُ وتَمَطَّرَتِ أَسْرَعَتْ فِي هَوِيٍّ هُيَّهَا وتَمَطَّرَتِ الخيلُ ذهبت مسرعة وجاءت مُتَمَطِّرة أَي جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضاً قال من المُتَمَطِّراتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا ما بَلَ مَحْزَمَهَا الحَمِيمُ قال ثعلب أَرَادَ أَنَهَا .

(* كذا بياض بالأصل) من نشاطها إِذَا عَرَقَتِ الخيلُ وقال رؤبة والَطَّيْرُ تَهْوِي فِي السَّمَاءِ مُطَّراً وفي شعر حسان تَطَّلُّ جِيادُنَا مُتَمَطِّراتٍ يُلَطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النساءُ يُقالُ تَمَطَّرتَ بِهِ فَراسُهُ إِذَا جرى وَأَسْرَعَ والمُتَمَطِّرُ فرس لبني سَدُوسٍ صفة غالبية وَمَطَرٌ فِي الأَرْضِ مُطُورًا ذهب وتَمَطَّرتَ بهذا المعنى قال الشاعر كَأَنَّ هُنَّ وَقَدْ صَدَرْنَ مِنْ عَرَقِ سَيْدٍ تَمَطَّرتَ جُنْجَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ تَمَطَّرتَ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَقِيلَ تَمَطَّرتَ بِرَزِّ اللَّمَطْرِ وَبَرْدِهِ وَمَرَّ الفَرَسُ بِمَطَرٍ هَوَازِنَ أَتَتْهُ المَنَايا فَوَقَّ جَرْداءَ شَطِيبَةٍ تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ المُتَمَطِّرِ وراكبه مُتَمَطِّرٌ أَيضاً وَذهب ثوبِي وبِعيرِي فلا أَدْرِي من مَطَرٍ بهما أَي أَخَذَهُمَا وَمَطَرَةُ الحَوْضِ وَسَطُهُ والمُطَرُّ سُنْدِيُولُ الذُّرَّةِ وَرَجُلٌ مَمَطُورٌ إِذَا كان كَثِيرَ السَّوَاكِبِ النَكَهَةِ وامرأة مَطَرَةٌ كَثِيرَةُ السَّوَاكِبِ طيبة الجِرمِ وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبْ والعرب تقول خير النساء الخَفِرَةُ العَطِرَةُ والمَطَرَةُ وشَرَهْنَ المَذَرَةَ الوَذَرَةَ القَذَرَةَ تعني بالوذرة الغليظة الشفتين أَو التي ريحها ريح الوَذَرِ وهو اللحم قال ابن الأثير والعَطِرَةُ المَطَرَةُ هي التي تنظف بالماء أُخِذَ من لفظ المطر كَأَنَّهَا مُطِرَتْ فهي مَطَرَةٌ أَي صارت مَمَطُورَةً مَغْسُولَةً وَمَطَارٌ وَمَطَارٌ بضم الميم وفتحها موضع قال حتى إِذَا كان على مَطَارٍ يُسْرَاهُ واليُمْنَى على الثَّرَّارِ قالت له رِيحُ الصَّبَا قَرَّ قَارٍ قال عليُّ بن حمزة الرواية مَطَارٌ بضم الميم قال وقد

يجوز أن يكون مُطار مَفْعُلاً ومَطَار مَفْعُلاً وهو أَسْبَق التّهذيب ومَطَارٍ موضعٌ بين
الدهناء والصَّمانِ والماطرُونَ موضع آخر ومنه قوله ولها بالماطرُونَ إِذَا أَكَلِ
النملُ الذي جَمَعَا وأَبُو مَطَرٍ من كُنَاهم قال إِذَا الرِّيبُ كَابُ عَرَ فَتَ أَبَا مَطَرٍ
مَشَتْ رُوَيْدًا وَأَسْفَّتْ فِي الشجرِ يقول إِذَا حَادٍ ضَعِيفُ السَّوْقِ لِلإِبِلِ
فَإِذَا أَحَسَّتْ بِهِ تَرَ فُسْفَّتْ فِي المَشِيِّ وَأَخَذَتْ فِي الرعي وَعَدَّى أَسْفَّتْ فِي لَأَنِهِ
فِي مَعْنَى دَخَلَتْ وَقَالَ أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدُ بِئِشَّةَ دُونِهِ أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو
سَعْدِ ؟